

الباب الثاني

إطار النظري

أ. مهارة الكلام

1. مفهوم الكلام

للغة العربية اربع مهارات يعني الكلام و الإستماع و القراءة و الكتابة فلا بد على المتعلم ان يتطورها.¹
و الكلام هو أداة الإتصال السريع بين الفرد و غيره.²
مهارة الكلام هي مهارة التي تساعد الطلاب لاستطاعة الكلام بالشجاعة و الفصاحة و لنيل الأخبار عن التطور الدنيا و غيرها.
و فى اللغة العربية مهارة الكلام هي اللغة تستخدم للمحادثة بين الإنسان و للإستعلاء تعليم الدينية بتطور هذه المهارة الإنسان يستطيع بان يفهم من الكلام الإنسان و عكسها. و يستطيع ان ينال الأخبار عن الدين الإسلام.

2. الطريقة لتعليم الكلام

للاوصول إلى هذه الأغراض ينبغي على المدرس أن يستخدم الطريقة المناسبة بهذا الدرس وهي طريقة السمعية الشفوية و طريقة الأسئلة و الأجوبة و طريقة المباشرة كما يلي بيانها:
أ. طريقة السمعية الشفوية

هي طريقة تبدأ فيها بتدريب الإستماع ثم يستمر بتدريب نطق الأصوات ثم الكلمة و الجملة القصيرة و الجملة الطويلة تدريجياً. تهتم هذه الطريقة عن تدريب الإستماع و تدريب النطق عن الكلمة و الجمل باللغة الأجنبية ثم يستمر بتدريب القراءة. و هذه الطريقة لم تظهر نتيجة عامل او سبب واحد, كما يعتقد بعض الباحثين, و إنما ظهرت نتيجة عدد من الأسباب و العوامل السياسية و العلمية.³
و من مزايا هذه الطريقة هي:

¹نور هادي, الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها, (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, 2011 م), 47.

²علي احمد مذكور, تدريس فنون اللغة العربية, (الكويت: مكتبة الفلاح, 1404 هـ), 86.

³عبد العزيز إبراهيم العصيلي, طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, (الرياض: جامعة الإسلام محمد بن سعود, 2002), 91.

- (1) يمكن تطبيقها في الفصول المتوسطة.
- (2) يعطي كثير التدريب و الممارسة في جوانب مهارة الإستماع و الكلام.
- (3) مناسبة للتلاميذ من لغوياتهم.
- (4) يعلم التلاميذ بهذه الطريقة القدرة على القراءة بالسرعة و الفصيحة في التكلم و تدريب المحادثة و الإملاء.
- (5) يستمع التلاميذ قراءة و كلام المدرس أو أصحابهم في الفصل ثم يغير و يصلح الخطاء فيها.⁴
أما عيوب هذه الطريقة فهي:

(1) تحتاج هذه الطريقة إلى العملية الحقيقة و العملية من المدرس.

(2) يصعب تطبيق هذه الطريقة للمراحل الأولية خصوصا للتلاميذ الذين ليس لهم الزاد الكافي عن تلك اللغة.

(3) إن كانت جزئيات الدرس غير مرتبة فيكون الدرس و المادة غير متقن من قبل الطلبة و لذلك ينبغي أن يكون ترتيب الوقت و المادة ترتيبا حسنا حتى تتناول كليتهما.

تستخدم هذه الطريقة لتدريب استماع التلاميذ أولا ثم بتدريب نطق الأصوات و الكلمة و الجملة تدريجيا و تستخدم هذه الطريقة لتدريب استماع التلاميذ و لسانهم في نطق الكلمة و الجملة القصيرة و الجملة الطويلة, بطريقة يلفظ التلاميذ تلك الكلمة أولا و يستمع التلاميذ عنه ثم يلفظونها جماعيا حتى يتعودوا في تعبير تلك الكلمة و الجملة العربية ثم يأمر المدرس واحدا منهم ان يلفظها من الأول.

و يلزم المدرس في هذه الطريقة أن تكون له المهنة و المهارة في إلقاء مادة الكلام أو المحادثة, لاسيما في تدريب التلميذ الذي ليس له الزاد عن اللغة العربية و لو كان قليلا و قد اختار مدرس الكلام أو المحادثة في تدريس مهارة الكلام الذي له القيمة و القدرة في تعليمها وهو خرج من شرق الأوسط.

ب. طريقة الأسئلة و الأجوبة

المقصود من طريقة الأسئلة و الأجوبة هي إحدى من طرق التي تعارض مادة التعليم بإعطاء الأسئلة من المعلم الى الطلاب. و المعلم يستخدم هذه الطريقة بإعطاء الأسئلة الى

⁴ Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Bahasa I*, (Bandung: Angkasa, 1991), 139.

الطلاب على معرفتهم و فهمهم عن المادة التي تعطى و كيفية
فى عملية التفكير التي تستخدم.⁵

المزايا لهذه الطريقة هي:⁶

- (1) أصبح الفصل حياة و جيدا لأن الطلاب يفكرون و يقدمون
إجابة على الأسئلة.
- (2) تدريس الطلاب لتكون شجاعا على التعبير آراءهم و
مسئوليتهم.
- (3) لمعرفة اختلافات الآراء بين الطلاب و المعلم لتحقيق
المناقشة الجيدة.
- (4) لارتفاع حماسة التعلم و قدرة المناقشة بين الطلاب.
- (5) المعرفة على حد القدرة و كفاءة الطلاب على مادة التعليم
التي تعطى.

النقائص لهذه الطريقة هي :

- (1) إذا وجدت اختلافات الآراء فيحتاج الى أوقات كثيرة
لتحليلها.
- (2) طريقة الأسئلة و الأجوبة تظهر الاختلافات المادة التعليم
فهذا الحال يظهر من المعلم الذي لا يستولي على إجابة
الأسئلة.
- (3) التحمل على تخلص مادة التعليم.
- (4) طريقة الأسئلة و الأجوبة تجعل الطلاب مللة إذا لم يكن فيها
أسئلة مختلفة.

تناسب هذه الطريقة فى درس مهارة الكلام او المحادثة
لأن يرجى منها ان يعبر التلاميذ عما سألهم المدرس بلغتهم
السهلة بالعبرة معرفتهم و يكون التعليم حيا بهذه الطريقة.
طريقة الأسئلة و الأجوبة يستخدم أيضا فى تعليم مهارة
الكلام او المحادثة بطريقة تقدم المدرس أسئلة لجيبها التلاميذ.
و يستعمل عذع الطريقة فى أول اللقاء فى الفصل قدم المدرس
أسئلة تمهيدية لتوصل اذهان التلاميذ إلى موضوع المادة التي
اراد تعليمها. و يستعمل أيضا فى آخر الدرس أي اللقاء كونها
أسئلة تطبيقية ليعلم المدرس فهم التلاميذ عن المادة التي قد القاها
المدرس.

⁵Tayar Yusuf, *Metodologi pengajaran agama dan bahasa arab*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1995), 61.

⁶Ibid, 62.

ج. طريقة المباشرة

طريقة المباشرة هي إحدى من مناهج التعليمية التي تستخدم في التعليم فرديا او جمعيًا. فطريقة التعليم مباشرة تتعمل بأنشطة العملية الظاهرية. فبهذه الطريقة أن مهارة الطلاب تدبر و تعلم عما يتعلق بمهارة المحادثة و لمهارة التعامل في المجتمع. و بخلاف كلٍّ, أن في طريقة المباشرة الكلاب مخاطبا لاعتداء التكلم باللغة التي تعلمها يعني اللغة العربية.⁷ فطرق التي تعمل في طريقة تعليم الكلام فيما يلي:

(1) للمبتدئ

- أ. يبدأ المعلم لتمرين الكلام بإعطاء الأسئلة التي لابد ان يجيها.
- ب. طلب الطلاب للتعلم نطق الكلمة و ترتيب الجملة تعبير الأفكار دفعة واحدة.
- ج. المعلم يترتب الأسئلة من إجابة الطلاب حتى تكون الأسئلة موضوعا كاملا.
- د. أمر المعلم الطلاب لإجابة التمرينات الشفوية و حفظ المحادثة او إجابة السؤال عما يتعلق بالمحتوى القصة.

(2) للمتوسط

- أ. تعلم الكلام لتمثيل المشرحي.
- ب. المناقشة عن الموضوع المختار.
- ج. التكلم عن الموضوع المختار.
- د. تقديم القصة عن الواقعة الطلاب.
- هـ. تقديم القصة عن الأخبار التي سمعهم من التلفاز و المدياع و غير ذلك.

(3) للمتقدم

- أ. اختار المعلم موضوعا لتدريب الكلام.
- ب. الموضوع المختار لابد ان يكون جذابا و يتعلق بحياة الطلاب.
- ج. ان يكون الموضوع واضحا و محددا.

⁷Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA press, 2012),171.

د. يفضل الطلاب مواضع حتى يكون الطلاب حراً
فى اختيار الموضوع الذي ستكلم عما يتعلق
بمعرفتهم.⁸

3. الأهداف فى تعليم مهارة الكلام

الأهداف فى تعليم مهارة الكلام هي لوسيلة المحادثة و لفهم
المتكلم بين على الناس الأخرى. فهذا التعليم يبدأ بعد معرفة الطلاب
عن صوت الأحروف اللغة العربية و يعرف المقارنة بين حرف و
أحروف أخرى.⁹

عند أبو بكر, أن الأهداف من مهارة الكلام فيما يلي:

- أ. تعاود الطلاب للمحادثة بلغة فاصحة.
- ب. تعاود الطلاب على ترتيب الجملة من قلوبهم و أنواقهم بالجملة
الصحيحة.
- ج. تعاود الطلاب لاختار الكلمة و الجملة ثم ترتبها فى لغة جميلة و
تحتمل فى استخدام الكلمة على مكانها.¹⁰

4. الصعوبة لمهارة الكلام

المشكلات عند عملية المهارة الكلام فيما يلي:

- أ. إن الطلاب لا تمتلكوا ثقة النفس فى كلامهم لأن :
 - (1) دُعر على الأخطاء
 - (2) خيف عن السليط
 - (3) دعر عن الخجل
 - (4) خيف من الحياء
- ب. ليست المادة فى التكلم لأن :
 - (1) لا يستطيع ان يفكر على ما سيتكلم
 - (2) ليست الملاحظة لتعبير ما سمعه
- ج. النقصان من شراكة الطلاب الأخرى. فهذا الحال يتأسر على
الطلاب الذين يستولون الفصل و غيره أقل من الكلام.

⁸Abdul Hamid, Uril Baharuddin, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 43.

⁹Abdul wahab Rosyidi, *Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 90.

¹⁰Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Perss, 2012), 100.

د. استخدام اللغة الأم, و يشعر انه لا يستطيع ان يتكلم باللغة الأجنبية.¹¹

5. النهج من مشكلة مهارة الكلام

- Penny Ur يعطى الطريقة على انتهاء تلك المشكلة للمعلم فى اتهاج المسألة او المشكلة السابقة تعني:
- أ. صناعة الفرقة. بصناعة الفرقة سينقص السليط الطلاب الذي لا يريد ان يتقدم الى الأمام.
 - ب. اعطاء التعليم يؤسس على عملية استخدام اللغة السهولة بموافقة بدور اللغة التي تريد.
 - ج. لابد ان يختار المعلم موضوعا و وظيفة المجذبة
 - د. المعلم يعطى الأمر.
 - هـ. محاولة المعلم على الطلاب لاستخدام اللغة العربية التي يتعلمواها.¹²

ب. طريقة المباشرة

1. تعريف طريقة المباشرة

الطريقة هي مجموعة من التطبيقات التي تستخدم المعلم فى تبليغ العلم على الطلاب. و هي النظاميات العام لإختيارات, إعدادات, عرض المواد (مواد اللغة). فى اخنيار الطريقة ينبغي أن لا يكون عداوة على قرب الأساسي.

و الطريقة هي ماشئ عملي هو مظهر من مظاهر النهج. النهج هو شكل من أشكال مجردة, فى حين أن تجسيد مجردة من طريقة.¹³

طريقة المباشرة هي إحدى من طرق تعليم المادة اللغة الأجنبية بعملية المعلم على استخدام اللغة العربية مباشرة, حيث أن هذه اللغة لغة مقدمة بدون استخدام اللغة الأم.

طريقة المباشرة هي إحدى من مناهج التعليمية التي تستخدم فى التعليم فرديا او جمعيا. فطريقة التعليم مباشرة تتعمل بأنشطة العملية الظاهرية. فبهذه الطريقة أن مهارة الطلاب تدبر و تعلم عما

¹¹Abdul WahabRosyidi, Mamlu'atul Ni'ma, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang:UIN Maliki Press, 2012), 93.

¹²Ibid, 93.

¹³M. Abdul Hamid Dkk, Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 3.

يتعلق بمهارة المحادثة و لمهارة التعامل فى المجتمع. و بخلاف كلٍ, أن فى طريقة المباشرة الكلاب مخاطبا لاعتداء التكلم باللغة التي تعلمها يعني اللغة العربية.¹⁴

2. أنواع طريقة المباشرة

لطريقة المباشرة أنواع كثيرة فيما يلي:

أ. الطريقة الشيكولوجية

تسمى بطريقة الشيكولوجية لأن هذه الطريقة تؤسس على ملاحظة تطور الذهني و جمعية التفكير.

ب. الطريقة الصوتية

تسمى بطريقة الصوتية لأن مادة التعليم تُكتب بشكل الصوتية و ليس حياء الذي تستخدم. فى عمليتها أن هذه الطريقة تبدأ بطريقة تعليم التمرينات السماعية باستجاب الصوتي. و بعد ذلك تستمر بالتمرين نطق الكلمة, بجملة القصيرة و أخيرا بجملة الطويلة. و بعد ذلك, أن هذه الجمال تترتب حتى تكون محادثة و قصة و تعليم النحو بطريقة الحث و الإنشاء يتركب على ظهور السماعي أما يتعلق بسماعهم و قراءتهم.

ج. الطريقة الطبيعية

الطريقة الطبيعية هي استمرار من الطريقة الصوتية و تسمى بطريقة الطبيعية لأن تعلم اللغة الأجنبية سواء كانت باللغة الأم. تعلم اللغة الأم يتعمل على عملية او عادة اليومية بعملية الطبيعية. و لذلك أن طريقة الطبيعية تسمى بطريقة العادية أحيانا. فى تعلم اللغة الأم أن الطفل يبدأ بقبض اللغة على طريقة السماعية و يسبح اللغة التي ستخدم من البالغين ثم ينطق ما سمعه بالتكرار.¹⁵

3. الخطوات فى طريقة المباشرة

لتطبيق طريقة المباشرة فى تعليم اللغة الأجنبية تعني اللغة العربية. فتحتاج الى خطوات التي تعتمل فيما يلي:

¹⁴Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA press, 2012), 171.

¹⁵Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 179-180.

- أ. مقدمة, تتعمل على أحوال متنوع أما يتعلق بمواد التي ستعلم بشاركر او إختبار الأول بالمواد او غيرها.
- ب. المعلم يعطي المواد بشكل المحادثة القصيرة بلغة المستخدمة يوميا على التكرار. المواد تبين بالحركة او الإشارة او التمثيلة او الصور.
- ج. الطلاب يوجهون بنظام السماعية عن تلك المحادثة ثم يكررها بكلام فاصح.
- د. الطلاب يدبرون لتطبيق تلك المحادثة مع أصدقائهم متبادلا.
- ه. إعطاء القواعد ليست بتحويل النحو و لكنه لإعطاء الأمثال باللسان الذي همه الأمور الطلاب لأخذ الخلاصة الفردية.
- و. للإهتمام, إذا كان المفروضة الإختبار بالأسئلة ولا بد ان يجيب كما خطة المحادثة السابقة.¹⁶

4. العجز و النقصان لطريقة المباشرة

- أ. العجز من الطريقة المباشرة
- الطلاب يمهرزون فى السماع و الكلام.
 - الطلاب يستولون فى لفظ الجيد او بمقاربة كلام الأصل.
 - الطلاب يعرفون مترادفا كثيرة و استعمالها فى الجملة.
 - الطلاب يملكون شجاعة و ارتجلة فى المحادثة لأنهم يتمرنون فى التفكير عن اللغة العربية حتى لا تكون مسدحة فى الترجيم.
 - الطلاب يستولون القواعد بكامل. ليس للنظري فقط و لكن لكفاءة محادثتهم.
- ب. النقصان من الطريقة المباشرة
- الطلاب يضعفون لفهم القراءة لأن المادة و التمرينات تعتقد بلغة أخرى.
 - احتياج المعلم الجيد فى احسن مهارة اللغة و إمهار فى عملية التعليم.
 - غير لائق فى عدد كثير.
 - لا يجوز استعمال اللغة الأم لأن ذلك تستطيع ان ينقص الوقت لبيان المعنى المجل و تستطيع خطأة الملاحظة و التفسير فى الطلاب.

¹⁶Ibid.

- نموذج التمرينات يردد و يحفظ الجمال التي غير واقع لأنها تتعمل كثيرا بالسهم عندالبالغ.
- الأهل ينتقدون هذه الطريقة فى جهة النقصان النظري لتشبيه نيل اللغة إذ لا يختار الألات يستطيع بان يجعل خطأة الملاحظة الطلاب.¹⁷

¹⁷Abdul Hamid, Uril Baharuddin, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 43.